سبقتنا إلى الجنة

محمد لويفي الجهني

عيد بأية حال عدت ياعيد ردتها كثيرا في أيام العيد وأنا اودع ابني وحبيبي ودلوعتي وصديقي وطفلي(عبد الإله) إلى الجنة بإذن الله وأيماننا وظننا بالله الحي الذي لايموت . ففي أيام العيد تسارعت الاحداث فقد مرض وقال الأطباء التهاب بسيط انفلونزا تنويم في المستشفى أغماء يدخل مرحلة الخطر يدخل العناية يحول إلى مستشفى الملك خالد بتبوك وهناك يموت تدريجيا وهذا قدر من الله ولطفه ونحن نؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره وبالموت والحياة فلكل نفس اجل ويوم تموت فيه فالحمد لله على قضائه وقدره . ولكن الفراق صعب وانا على فراقك ياعبد الاله لمحزونون . وان العين لتدمع والقلب يئن حزنا عليك ولكن لو البكاء يرد غاليا لابكيك ياعبدالاله على طول الأيام لكن هذه هي الدنيا كم فرقت مابين غالٍ وغال . واتى المعزون فقالوا كلمات جميلةتخففت من مصابنا الجلل ويكفي من الكلمات قولهم"عظم الله أجرك" فلم ادرك معناها على حقيقته الا بعد ان فقدت ابني فشعرت بمعنى الحزن وقد قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عندما مات ابن نبينا إبراهيم قال صلى الله عليه وسلم في حديث مامعناه (إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون) فالفراق هو الصعب في فقد الحبيب لكن مصيبتنا تهون ونحن نتذكر اعظم مصيبة مرت على أمة محمد صلى الله عليه وسلم بوفاة نبينا وحبيبنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم . فالحزن يظهر على الجسم والعين تدعم فاحسن الله عزاءنا وألهمنا الصبر والسلوان وهذه الدنيا وحالها والموت هادم اللذات ومفرق الاحباب والجماعات ومن فينا لم يحزن بفقد حبيب ولم ينفع الميت حزننا لكن ينفعه الدعاء والصدقة . فالحمد لله على قضائه وقدره.(إنا لله وأنا اليه راجعون).

lewefe@hotmail.com

كاريكاتير أعجبني

تأثير التسويق الغامض

أ.د. بكر بن عمر العمري

عنوان المقال يعكس بصورة دقيقة وواضحة تأرجح سياسة امريكا بشأن الاتفاق النووي الايراني بين الوضوح والغموض تترجمها النتائج لمناقشات لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس الامريكي والجدل حولها حيث توصلت اللجنة في قرارها انها لا تثق في ايران وذلك لفشل الوزير (كيري) في التسويق للاتفاقية المذكورة.

وفي اطار التسويق لاتفاقية ايران النووية يقول اساتذة ادارة الاعمال ان المستهلك هو اساس السوق وسيدها، وهو المحرك لكافة قوى النشاط الاقتصادي جميعه، اذ يرمي الكل الى ارضاه ولانجاح المشروع بقوة.

وفي هذا الاطار الذي وضعه اساتذة وخبراء التسويق ان الاصل في التسويق لاي منتج هو النفع الذي يعود على الشخص وهذه الحقيقة تنطلق من أن الانسان عاقل رشيد يزن الامور دائما ويتصرف لمصلحته اولا والذاتية ثانيا، ويمتلك المعرفة الكاملة ويتمتع بالبصيرة النافذة التي تمكنه من اتخاذ قراراته بعقل لكي يحقق اكبر قدر ممكن من الانجازات باقل قدر من الاخطار.

غير ان الامر يختلف في اسلوب التسويق الذي قامت به الدبلوماسية الامركية في سلوكياتها التي لو احصينا عددها لعجزنا عن معرفة الرقم الصحيح، اما لو سألنا امتنا عما اسفرت عنه هذه السلوكيات لوجدنا ان الجواب سهل وميسور وهو غموض اي انها لم تسفر عن شيء على الاطلاق على الرغم من الاتفاق النووي الايراني الذي رفضته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي مما ادى الى عدم اقتناع اللجنة بالتسويق الذي تهدف الحكومة الامريكية منه اقناع الكونجرس به، وجاء الرد سريعا من لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس عدم اقتناعها بالتسويق للاتفاقية لانه غامض في أطروحاتها، ولذلك انتهى رأيها الى تصريح مهم وهو: "انها لا تثق في ايران".

لذلك تتزايد الشكوك لدى اعضاء الكونجرس الامريكي بأن التسويق الدبلوماسي لوزير الخارجية (كيري) بانه يباعد بين تحقيق نجاحات في المجالات النووية الايرانية لان هذا التسويق الدبلوماسي الامريكي يعكس بكل صراحة عدم الوضوح في معالجة امور كثيرة اهمها التشجيع الايراني في العالم للارهاب والتخصيب والزيارات للخبراء الدوليين للمفاعلات النووية الايرانية.

لذلك قالت اللجنة بأن العرض الذي قدمته الحكومة الامريكية للكونجرس غامض لايمان اللجنة انه من البديهي ان التسويق الناجح يعتمد على تميز السلع بين جميع السلع في السوق على اساس جودتها، وان العرض الذي لمسناه من الحوار يناقض هذا المفهوم التجاري.

إن عدم نجاح الحملة التسويقية للدبلوماسية الامريكية بشأن اتفاقية ايران النووية نابع من تأرجح السياسة الامريكية بين الوضوح والغموض وتراوحت بين القوة والتراخي، وفي مثل هذه الحالات يعتبر التسويق زائفا وغير معقول وكأنك يا ابو زيد ما غزيت (كما يقول المثل). وتمشيا مع المثل السابق فان عدم نجاح الحملة التسويقية نابع من تأرجح الدبلوماسية الامريكية في معالجة موضوع اتفاقية ايران النووية لغموضها في بنودها، وانه كان من الأجدى كما قالت لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الامريكي للدبلوماسية الامريكية اقوى واكثر وضوحا لان الولايات المتحدة الامريكية تملك مقومات التميز التي تجعلها مقبولة ومتماشية مع متطلبات السلام الحقيقي القائم على منع انتشار الاسلحة النووية.. فالغموض والترهيب عنصران من عناصر الغش التجاري تجاريها القوانين التجارية بالمصادرة والاتلاف فمن باب اولى ان تقف دول العالم اجمع وقفة رجل واحد ضد ابواب التسويق الزائف امام مجلس الامن الدولي لتحقق انقاذ البشرية الانسانية من مخاطر امتلاك ايران لأسلحة نووية.

خلاصة القول فلقد اعربت دول مجلس التعاون الخليجي عن قلقها تجاه غموض التسويق لاتفاقية ايران النووية، بل انها اكدت من خلال تصريحاتها قلقها لعدم وضوح الاتفاقية المذكورة، ومؤكدة على ضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج العربي من الاسلحة النووية.

وبذلك يتضح مدى القلق الذي يساور دول مجلس التعاون الخليجي من خطورة النووي الايراني على امنها، بل وامن منطقة الشرق الاوسط.

> قد لا يجد صوت العبد الفار على المدى القريب من يتحرك للدفاع عن بني قومه الذين تحولوا إلى فئران مركب يغرق كل يوم شبر فيه

ان رد الفعل الخليجي للتسويق الغامض لاتفاقية ايران النووية كان اسلوب الصبر الجميل الذي تعاملت به مع ايران، وهو اسلوب نموذجي، كانت فيه الدول الخليجية هادئة مرنة، طويلة البال، شديدة الحذر في اسلوب تعاملها مع البرنامج النووي الايراني، متقبلة للصد والرفض.

ان القلق الخليجي من تأثير التسويق الغامض، يتفق جملة وتفصيلا مع ما ورد في بيان لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي، وبذلك كان موفقا واضحا ومعلقا ومعلوما للطاقة، مؤكدة في نفس الوقت انها – اي دول مجلس التعاون الخليجي – لا تعارض حيازة التكنولوجيا النووية من اجل خدمة الاغراض السلمية، داعية الى ان تكون الذرة والطاقة النووية في خدمة السلام والتقدم الاجتماعي والاقتصادي وللانسانية قاطبة.

وامام هذا الغموض فان دول مجلس التعاون الخليجي ترى ان الحاجة اصبحت ضرورية لان تظهر الاتفاقية الايرانية اكثر وضوحا لاحتواء هذا الخطر النووي، لان امتلاك الاسلحة النووية احد المصادر الاساسية لتهديد الامن والسلم الدوليين ولم يعد خطرها يقتصر فقط على احتمالات وقوعها في مدى جماعات ارهابية، وانما امتلاكها في حد ذاته يمثل تهديدا للجنس البشري كله.

ومن هنا بات من المهم إبداء القلق الخليجي حيال التسويق الغامض لاتفاقية ايران النووية، كما ابدته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي وابدته ايضا اكبر مظاهرة لرفض الاتفاقية لعدم وضوحها في ميدان اكبر ميادين امريكا (تايمز اسكوير) بمدينة نيويورك حيث ابدت هذه الجموع ان مثل هذه الاتفاقية ستزيد من التوتر في المنطقة وربما تجرها من حيث لا تريد ولا ترغب.. لذلك اقول في ضوء هذه الاحتجاجات بأن الصبر الجميل هو مفتاح الفرج إن شاء الله.

هل تحول البعض إلى روبوت

عبدالرحمن ال متعب

الروبوت ويمكن أن يسمى بالعربية الإنسان الآلي والرجل الآلي وهو آلة قادرة على القيام بأعمال مبرمجة سلفا، إما بإيعاز وسيطرة مباشرة من الانسان أو بإيعاز من برامج حاسوبية .

يختلف عن الانسان انه بدون عقل ولا ادراك فقط ينفذ الأوامر بإتقان قد يناله جزء من المكافأة عبر اعادة شحنه او تغيير بطاريته ولكن يظل أسيرا لمبرمجه قد يستخدمه في الخير او الشر حسب فكر صاحبه . لكنه لا يستطيع ان يخرج عن ماهو محدد له فهو نسخة الرقيق لهذا العصر . ولكنه ليس الوحيد فقد اصابت العدوى بعض البشر فاصبحوا كالروبوت خاضعين لاوامر الغير معطلين ما وهبهم الله من عقل وإحساس فقط يعتبر العقل لديهم ذاكرة تخزين مؤقتة حتى اذا امتلأت بالأوامر اعيد تهيئتها من جديد لتخزين أوامر جديدة . حياة بلا معنى لا تدرك الصواب من الخطأ.

تستخدم الروبوتات البشرية في تدمير مصالحها قبل مصالح الآخرين بفعل الأوامر من أصحاب التحكم والريموت . لم يثبت في عقله سوى انك انت على الطريق الصحيح والباقون مخطئون .

المبرمج شخص ذكي يستخدم الغبي في مآربه يطوعه كيفما شاء ، لانه يبحث فقط عن مصلحته او مصلحة رفاقه .

هذه فئة من المبرمجين والروبوتات .

والفئة الاخرى وهي الغالبة في المجتمع روبوت بمواصفات آلات النسخ والطبع فقط لا تعي هل ما تنسخه قابل للنشر ام غير ذلك.

وتوافق الروبوت السابق في تعطيل العقل فهي أصبحت مكان الحمام الزاجل في النقل والتواصل .

يوصف الإنسان الفاضل بـ(العقل) فيقال: رجل عاقل. ذلك أن الإنسان إنما كرم بهذا العقل، وبه ميز على غيره من المخلوقات.

فالتحول الى روبوت يعقبه تحول الى درجة أدنى اما بقذفه في محرقة النفايات او ان يكون كالانعام .

ذكر عن معاوية رضي الله عنه بقوله"العقل عقلان، عقل تجارب، وعقل نخيزة. فإذا اجتمعا في رجل، فذاك الذي لا يقام له. وإذا تفردا، كانت النخيزة أولاهما "

وايضاً يقول الغزالي " علوم تستفاد من التجارب بمجاري الأحوال؛ فإن من حنكته التجارب، وهذبته المذاهب، يقال إنه عاقل في العادة، ومن لا يتصف بهذه الصفة، يقال إنه غبي، غمر، جاهل. فهذا نوع آخر من العلوم يسمى عقلا" .

الإنسان قد يتحول إلى روبوت ولكن الروبوت لن يكون إنساناً .

فاصلة:

يقول المثل الصيني:

أنا أشير إلى القمر والأحمق ينظر إلى إصبعي.

Twitter:altanomy

المقابلة الشخصية !

عبد الناصر بن علي الكرت

تستدعي الحاجة كثيرا لإجراء المقابلات الشخصية مع المتقدمين والمتفاضلين على وظائف معينة سواء في القطاع العام أو الخاص في كل دول العالم . ويكون من أهدافها انتقاء الأفضل للعمل أو الدراسة ... واختيار الموظف المناسب للوظيفة المناسبة . وذلك في إطار حرص جهات وأصحاب العمل لكسب الأميز بما يساهم في رفع الإنتاجية وزيادة العطاء .

والمقابلة الشخصية ليست إجراء روتينيا كما يتصور البعض أو مجرد عمل عادي لاكتمال شروط التوظيف أو الدراسة ! بل هي مطلب مهم لخدمة المؤسسات أيا كانت . تحتاج إلى فن في كيفية إدارتها بطريقة صحيحة لكشف جوانب شخصية المرشح ومعرفة مهاراته وخبراته ومدى وعيه ومستوى ثقافته، مما يقتضي أن يكون القائم أو القائمون بإجرائها على درجة من الوعي والاتزان واستيعاب الأهداف العليا بما يخدم مصلحة العمل في المقام الأول . وأن يكون الاختيار والفرز وفق منهجية علمية وبشكل موضوعي بعيدا عن العواطف الذاتية أو التوصيات والأحكام المسبقة . وهنا تبرز المهارة الفعلية لاختيار أفضل المتقدمين من ذوي الكفاءة والفاعلية بما يتلاءم مع متطلبات الوظيفة ونوعها.

حيث ان اختيار المناسب سيكون إضافة لفريق العمل ، وبالمقابل فإن اختيار غير المناسب سيؤثر سلبا على مسيرة العمل ويصيب العاملين المجيدين بالإحباط أو التوتر نتيجة عدم مجاراته لهم ولكثرة أخطائه على حساب العمل ..الذي يرهقهم لتصحيحه ومعالجته باستمرار .

والمؤسف أن كثيرا من المقابلات تجرى بشكل عشوائي وغير مخطط ودون أن تدرس أوراق كل متقدم وليس هناك معايير دقيقة فتأتي كيفما اتفق ، حيث تترك انطباعا سيئا لدى المرشحين سواء من قبل منهم أولم يقبل الأمر الذي ينعكس على سمعة المؤسسة بكل تأكيد .

ولأن المقابلات الشخصية إحدى ضرورات العمل للانتقائية السليمة فمن الأهمية أن تتولى الوزارات والشركات والجهات المعنية عملية تدريب من يقوم بإجرائها وتوعيتهم بأهدافها حتى لا تخرج عن مسارها أوتتدخل العواطف فيها .

وبالمقابل فإنه ينبغي على المتقدم للمقابلة الشخصية الاستعداد لها وعدم الاستهانة بها وإدراك طبيعة العمل وتحديد الهدف وإعطاء صورة جيدة عن نفسه بما في ذلك الأناقة في المظهر والمنطق ولغة الجسد واحترام المحاور والتحكم في مستوى القلق والقدرة على الإقناع وإظهار الحماس والطموح . بما يحقق له كسب الوظيفة أو الدراسة التي يستحقها .

التطرف يشوه الرحمة المهداة

فاطمة المزروعي

تلفحنا يومياً كلمات من مريدي الإسلام السياسي، وأرباب الحركات المتطرفة الإرهابية يرددون خلالها أحاديث تروى عن رسولنا الكريم، تحث على العنف وسفك الدماء البريئة، وهؤلاء يعلمون تماماً أنهم يشوهون قيم ديننا الحق، ويعلمون أنهم يمارسون كذباً عظيماً على رسولنا صلى الله عليه وسلم، ولكنهم وعلى الرغم من هذا يواصلون تجديفهم وافتراءاتهم، والسبب ببساطة متناهية هو الرغبة في التأثير على العقول وأن الجرائم التي تقترفها أيديهم لها سند شرعي من نبينا رسول الإنسانية والمحبة والسلام.

وغني عن القول إن تلك الأحاديث التي تنسب لرسولنا ويتم خلالها تمجيد القتل وسفك الدماء لا تتجاوز كونها أكاذيب تم اختراعها للتبرير ولتحقيق الأهداف الإجرامية المتطرفة لدى هؤلاء، لذا نحن أمام واجب يفرضه علينا هذا الدين العظيم دين التسامح والمحبة وهو توضيح زيف وأكاذيب هؤلاء الإرهابيين ونشر فسادهم، كذلك على العلماء وطلبة العلم الشرعي التصدي لهؤلاء بالتوضيح والإرشاد والتنبيه لزيف كل من يتقول على رسولنا.

وبحق فإن ما يتم سرده ثم تجييره على لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم، يجب أن يوقف ويوضع حد له، لأنه يتنافى مع أحاديث كثير لرسولنا تحدث على المحبة والسلام، وتتقاطع مع الكثير من الآيات القرآنية مثل قوله تعالى: «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»، وقول الله تعالى: «وإنك لعلى خلق عظيم»، وقوله سبحانه: «إنْ عليك إلا البلاغ». وقول الله: «وما أنت عليهم بحفيظ». وهناك العديد من الآيات القرآنية والأحداث المتواترة التي كان واضحاً فيها أن رسولنا كان نبياً للمحبة والتسامح لا القتل وسفك الدماء، فهل نسينا «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، ولا نقول إلا حسبنا الله.

شبكات التواصل الاجتماعي ... والجيل الناشئ

ميثم المعلم

قبل سنوات عديدة ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي في العالم مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والإستغرام والواتساب، وكان هدفها الأولي تعزيز التواصل الاجتماعي بين الناس والتقريب فيما بينهم . لكنها أصبحت فيما بعد من أهم وسائل التواصل اليومي المباشر مع الناس على اختلاف فئاتهم وأطيافهم ، فهي قاعة التدريس للمعلمين لتقديم علومهم ومعارفهم ، والسوق التجاري لرجال الأعمال والمؤسسات لعرض مشاريعهم ومنتجاتهم ، والمنبر لرجال الدين و الفكر والثقافة لنشر فقهم وعلومهم وأرائهم ، والساحة المفتوحة للشباب والشابات للتعبير عن أفكارهم واهتماماتهم ورغباتهم ومشاكلهم ، و المصدر الأساسي و الحقيقي للتعرف على ثقافة وأخلاق أفراد المجتمع بكل اتجاهاته وطبقاته ، وإحدى الوسائل الموضوعية لتقييم المجتمعات دينيًا وأخلاقيًا وفكريًا واجتماعيًا وحضاريًا .

هل استخدم الشباب والشابات مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية أنفسهم علميًا وأخلاقيًا وتربويًا كما ينبغي ؟ وهل يمتلك الجيل الناشئ القدرة على تحليل كل ما يجري في وسائل التواصل الاجتماعي لكي يأخذ الجيد ويترك السيئ ؟

إننا عندما نأخذ نظرة سريعة على مواقع التواصل الاجتماعي بجميع أنواعها نرى الكم الهائل من الشتائم والسباب والتجريح ، والمشاحنات الاجتماعية والرياضية والفكرية ، وتصفية الحسابات الشخصية والطائفية والمذهبية ، مما أدى إلى نشر ثقافة الكراهية والعنف اللفظي في عالم الإنترنت ، حيث نلاحظ عدم استخدام الشباب والشابات الوسائل الاجتماعية في تنمية أنفسهم علميًا وأخلاقيًا وتربويًا كما ينبغي .

لذا على الجهات التربوية والتعليمية إيجاد مواد دراسية ضمن المنهج الدراسي ودورات تثقيفية ضمن الأنشطة اللاصفية تقوم بتدريس الشباب والشابات على كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعية بشكل صحيح وفق معايير وقيم أخلاقية . ويجب تدريس الطلاب والطالبات حقيقة واقعية وهي إنه لا يوجد بلد واحد في العالم على

> هل استخدم الشباب والشابات مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية أنفسهم علميًا وأخلاقيًا وتربويًا كما ينبغي ؟

سطح الكرة الأرضية إلا ويوجد فيه تعدد أديان أو تعدد مذاهب أو تعدد طوائف أو تعدد أعراق ، وإن الدول تحاول أن تجعل هذا التعدد أمرًا إيجابيًا في تنمية الأوطان بصورة حضارية .

وللأسف إن الجيل الناشئ عاجز عن تحليل كل ما يجري في مواقع التواصل الاجتماعي ، ولا يعرف كيفية تحليل محتواها ، ولا يفرق بين الأفكار الإسلامية الأصيلة والصحيحة التي تحث على بناء الأوطان والمحافظة على استقرارها الأمني والاجتماعي ، وتطبيق القوانين العامة واحترامها ، وتشجع على احترام كرامة الإنسان وحقوقه مهما كان لونه أو قبيلته أو عرقه أو دينه أو مذهبه ،وبين الأفكار الطائفية و التكفيرية و الإرهابية التي تشجع على تدمير الأوطان أمنيًا واجتماعيًا ، والتمرد على القوانين العامة ، و النيل من الإنسان وكرامته ، والإساءة إليه ، والتشهير به ، و استباحة دمه وقتله بأبشع الصور الوحشية التي لم يعرف التاريخ الإنساني لها مثيلا .

لذلك رأينا التنظيمات الإرهابية مثل داعش والنصرة والقاعدة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أفكارها التكفيرية ، وتجنيد بعض صغار السن لتيارها المنحرف ،وتدرب العناصر المتطرفة على تنفيذ عملياتها الإجرامية ، حيث تؤكد الدراسات إن من انظموا إلى الجماعات المتطرفة والإرهابية تم تجنيدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

ومن هنا نناشد المفكرين والمثقفين المحترمين والإعلاميين المتميزين ورجال الدين المعتدلين والأطباء النفسين المخلصين التوجه والتواجد بقوة في مواقع التواصل الاجتماعي ، وفتح قلوبهم وعقولهم للشباب والشابات والإجابة على أسئلتهم وحل مشاكلهم الفكرية والدينية والنفسية والحياتية ، وتعليم أبنائنا وبناتنا المهارات العقلية اللازمة لتحليل المحتوى الموجود في الوسائل الاجتماعية ، لكي يفرقوا بين الصواب والخطأ ، وبين الخير والشر ، وبين الحق والباطل ، من أجل حمايتهم من الوقوع في التيارات الفكرية الفاسدة .